الشهب المكية

على من تعرض للسادة الحسينية

محضار بن عبد الله بن محمد السقاف

٩٢٩ر٧ الشهب المكية على من تعرض للسادة الحسينية ،
ش ٥س
تأليف السقاف محضار بن عبد الله - كان حيا
قبل ١٢٩٨هـ كتب سنة ١٢٩٨هـ
٧ ق ٢١ س ٣ر٢٤×٥ر١٦سم
نسخه حسنه ،خطها نسخ معتاد
١٧٥٧
١- بيوت الملوك و الاشراف ، الانساب و الاعراق
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

هذه الشهب المكية

على من تعرض للسادة الحسينية

تأليف العالم الفاضل

والسيد الهمام الكامل

محضار بن

عبد الله

بن محمد

سقاف

كان في حفظ خفي الألطاف آمين

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ۝

نحمدك اللهم يا من جعل البضعة النبوية ۝ شموس الأمة المحمدية ۝ وخص الشرف والسيادة بفروع الزهراء البتول الطاهرة النقية ونشكرك على أن اطلعتهم بدورا في أفلاك السعادة الأبدية ۝ وأبرزتهم كواكب الوجود فكان بهم الاهتدى في الكلية والجزئية ونصلي ونسلم على سيدنا محمد المكي التهامي المختار ۝ القائل في حديثه واختارني من بني هاشم فأنا خيار من خيار ۝ وعلى آله المختصين بالكسا والمباهلة ۝ وذريته وأهل بيته أولي الفضائل والمفاضلة ۝ وأصحابه الذين أقاموا الحجة ۝ وأظهروا المزيد الحق المحجة ۝ أما بعد فيقول فقير ربه ذي الإسعاف ۝ محضار بن عبد الله بن السيد محمد السقاف لما اطلعت على نسخة من العصر الجديد نمرة ٤٥ تاريخ ١٥ ذي الحجة عام ٩٧ ورأيت عبارة تحت عنوان الحجاز غريبة ۝ ونادرة عجيبة ۝ حيث أنها تلونت بلونين ۝ وجمعت بين ضدين ۝ وهما الضعف والقوة ۝ فهي ضعيفة من حيث الأسناد والأثبات ۝ وقوية من جهة عظم ما احتوت عليه من القبائح والسيئات ۝ قد مزج فيها مبتدعها حديث الأفك الصريح ۝ وحسى كأس اسنادها المعنعن بالمعضل والجريح ۝ حملني ذلك على اظهار فجر صدق المقال ۝ واشراق نور الحق المتلالي ۝ في مقالة مختصرة ۝ وسميتها الشهب المكية ۝ على من تعرض للسادة الحسينية ۝ واسأل الله التوفيق ۝ الى أقوم طريق ۝ وهاك سرد عبارة العصر الجديد ۝ لتعلم جوابها بالتحديد ۝ ونصها ورد لنا في مطالعة أن حضرة الشيخ فضل أو السيد فضل باشا نزيل الأستانة ۝ الذي نال رتبة الوزارة من احسان ۝ الجناب السلطاني ۝ من مدة وجيزة بعث بكتاب يرجو فيه

شيخ

شيخ سادة الحضارم بمكة المكرمة أن يرفعوا عرض محضر للحضرة السلطانية ۝ متضمنا شكرهم لعظمتها ۝ ولتهمم رجالها الكرام ۝ على توجيه رتبة الوزارة اليه ۝ ويقال أن القصد في ذلك انما هو ايهام أهل دار الخلافة بأن له حزبا كبيرا وعشائر وأنصارا كالأشراف بمكة ليتوصل الى طلب امارة الحجاز بناء على ما تقدم وعلى أنه صار حسينيا ومن رجال الدولة الكرام ۝ ولكن ليس بخاف أن السادة الحضارم هم أغراب مجاورون بأرض مكة وعددهم جميعا لا يبلغ ٣٠٠ نفس ولا تعترف لهم أهل الحجاز بالنسب اذ لا يعترفون بذلك الا للأشراف الذين بين أظهرهم من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخرجوا من أرض مكة وسناجقها ۝ ولا شك في أنه اذا تولى فضل باشا الامارة فلا تستمر جزيرة العرب على السكينة وتكثر المشاكل على الحكومة فأن العربان لا يهابون الأمير الا اذا كان من الأشراف المعروفين بكثرة العشيرة اهـ ملخصا اهـ بالحرف

فأقول أن حضرة مولانا الهمام والعلم الإمام ۝ دولتلو السيد فضل علوي باشا ۝ بلغه الله من الخيرات ما شا وما يشا ۝ من أشراف السادة الحسينيين ۝ العلويين نسبا وأكرمهم حسبا ۝ وله مدة مديدة واشهر عديدة ۝ نزيل عند الحضرة السلطانية ۝ والذات الشاهانية ۝ أدامها رب البرية ۝ لا قصد له الا استعطاف مكارم الدولة العلية ۝ لإصلاح بلاد ظفار مأوى سلفه ونشر الوية الدولة العثمانية بها له ولخلفه ۝ حيث أنها مستعدة للعمار ومشتملة على منابع الثروة والتجارة ۝ فلما رأت الحضرة السلطانية ۝ أن تفويض ادارة ذلك المحل يستلزم تقليده رتبة الوزارة السنية ۝ تطبيقا للقوانين الدولية المرعية ۝ انعمت عليه بهذه الرتبة العلية ۝

بعد تحققها واطلاعها على ما دانه فيه من كمال الاستحقاق ٥ ومزيد
الفضل الشايع في الآفاق ٥ فتلقاها المنصور اليه بالقبول ٥ لأشعارها
بين الدول بالالتفات الموصل للمأمول ٥ ولا شك في اصابتها بما فعلت
ونجحها لما قصدت

وما احسن الأشيا يومًا اذا انتت ٭ الى اهلها من اهلها في محلها
وهو اول حسيني علوي نال هذا المقام ٥ ووصل اليه بمزيد العز والاحترام
في ايسر زمان ٥ بكرم المولى المنان ٥ فقول المبتدع في مدح وجيزة الخ
حسد وبهتان ٥ وهولا يوثر قبحا في وجوه الحسان ٥ كما قيل
حسدوا الفتى اذ لم ينالوا فضله ٭ فالكل اعدا له وخصوم
كضرائر الحسنا قلن لوجهها ٭ حسدا وبغضا انه لذميم

وقول المبتدع ان السادة الحضارم اغراب مجاورون بمكة ٥ هذا قول
جهول حاسد ٥ ومبغض معاند ٥ يستحق عليه الطرد والحرمان ٥
والوبال والخسران ٥ وغضب الملك المنان ٥ لأنه بما ادعاه كاذب
مغرور ٥ وليس له اطلاع على ما حوته التواريخ والسطور ٥ فان خروج
الحسينيين كغيرهم من مكة انما كان لتسلط اليزيد ٥ والحجاج ٥ والقرمطي
وبني امية ٥ فخافوا على دينهم القوي ٥ وتحصنوا بالحصون القويه ٥
ولكن مرد الفضل لأصله ٥ والرمح لا يزهو الا بنصله ٥ كما قيل
فان اما ما ابي وجدي ٭ وبئري ذو حفرت وذو طويت ٥

وقال الشاعر
نعرف البطحا وتعرفنا ٭ والصفا والبيت يألفنا ٭
ولنا المعلى وخيف منى ٭ فاعلمن هذا وكن وكن ٭
ولنا خير الأنام اب ٭ وعلي المرتضى حسب ٭
والى السبطين ننتسب ٭ نسبا ما فيه من وهن ٭

وقال

وقال الشاعر
كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا ٭ انيس ولم يسمر بمكة سامر ٭
بلى نحن كنا اهلها فاباد نا ٭ صروف الليالي والدهور العواثر ٭

وفي خروجه صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة المشرفة اعظم سر واسوة
لمن عرفه ٥ وهو صاحب الرسالة والوسيله ٥ وصاحب ذيل الكمال
والجلال والفضيلة ٥ كما قيل
وكم بدت الأوطان يومًا باهلها ٭ فاورثهم عن الحياة التغرب ٭
وهذا رسول الله فارق مكة ٭ على جفوة لم ترضها فيه يثرب ٭

فالحسنيون والحسينيون اذا خرجوا عن الأوطان وحفظوا انسابهم
بكمال الاتقان ٥ بالشواهد والأدلة والبرهان ٥ لا يكون سببا في حرمان
ميراث الأماكن والبلدان ٥ ولو تقادم الزمان ٥ والدعوة والنسبة للأب
كما نص عليه في كلامه الرب ٥

وقول المبتدع وعددهم جميعا لا يبلغ الخ
مما يفيد القله فهو باطل حسا ومعنى اما بطلانه حسًا فلأنهم بحمد الله
تعالى العدد المتكاثر ٥ والخير العظيم الوافر ٥ فمجتمعهم يبلغ مائتي الف
او يزيدون ٥ وفيهم الذاهب والآيب لحج بيت الله الحرام مستوطنون
ومترحلون ٥ وقد دعى جدهم الأعظم ٥ والرسول الكريم المعظم صلى الله
عليه وعلى اله واهل بيته وذريته وعترته وسلم ٥ لسيدنا علي
رضي الله عنه والزهرا كرم الله وجههما في بعض مقاله بقوله بارك
عليكما واخرج منكما كثيرا طيبا ٥ حتى قال سيدنا انس رضي الله عنه
فوالله لقد اخرج منهما الكثير الطيب ٥ واما معنى فلقول الحماسي
تعيرنا انا قليل عديدنا ٭ فقلت لها ان الكرام قليل ٭
وما ضرنا انا قليل وجارنا ٭ عزيز وجار الأكثرين ذليل ٭

وقول المبتدع لا تعترف لهم اهل الحجاز بالنسب الخ هذا قول من لم يميز

بين الكفر والأسلام ○ ولم يعرف الفرق بين الأنعام والأنعام ○ فهو
ممن يكذبه الظاهر ○ اذ يشهد بالأعتراف لهم به البادي والحاضر ○
فأن اتصال نسب السادة العلوية الحسينية بصاحب الرسالة صلى الله
عليه وسلم امر ثبت بالتواتر والأجماع ○ وقد تحرر في الرقاع ○ وملاء
الأسماع والبقاع ○ بغاية الحفظ والتوقي ○ والرقة والتلقي ○ خلفا
عن سلف بالنقل والبرهان ○ مما لا يختلف فيه اثنان ○ ولا ينتطح
فيه كبشان ○ ومن رأى بعض المؤلفات في انسابهم حصل له كمال الأقناع
بلا امتنان ○ فلا يقدح فيهم الغلط الواضح ○ والخطأ الفاضح ○ كما قيل
ومن يقل للمسك اين الشذا ○ كذبه في الحال من شمه ○ وقال الآخر
وهبني قلت ان الصبح ليل ○ أيعمى العالمون عن الضياء ○ وقال الآخر
اذا لم يكن للمرء عين صحيحة ○ فلا شك ان يرتاب والصبح مسفر ○
فأن اثبت شخص نسبه شرعا بشاهدين فقد اثبت الحسينية العلوية
عند قدومهم لحضرموت نسبهم بمائتين ○ كما صرح بذلك بعض المؤرخين ○
قال تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ○ وقال الشاعر
واذا لم ترا الهلال فسلم ○ لأناس رأوه بالأبصار ○
كيف وقد اعتنى بالسادة العلوية امراء مكة الفخام ○ والسلاطين العظام ○
حتى ميزوا الفاطميين منهم بمكة والمدينة بأوامر وفرمانات مخصوصة
حثت فيها وزراها وقضاتها بعبارات منصوصة ○ على اعظام حرمتهم
والقيام بمحبتهم ○ مع التحري في انسابهم ○ وحفظ شرفهم واحسابهم ○
بغاية العز والأحترام ○ والفضل والاكرام ○ ورأينا العلماء والفضلاء
من اهل الحجاز ○ يتوسلون بهم في المهمات ○ ويفزعون اليهم في السنين
المحلات ○ وعند حدوث المصائب المدلهمات ○ ويحثون العامة على
حب

حب البضعة النبوية في مؤلفاتهم وخطبهم العظيمات ○ فصار لهم
فيه التمييز التام ○ والتقدم الذي يشهد به الخاص والعام كما قال الشاعر
ولا عيب فينا غير ان اصولنا ○ لها سبب بالمرسلين وثيق ○
وان ظلام الجهل يمحا بذكرنا ○ وانا بكل المكرمات حقيق ○
وقد تكلم جمع من المؤلفين على صحة نسبتهم وتحقيقها ○ كاليافعي ○
والخزرجي ○ والعواجي ○ والشرجي ○ وابن حجر ○ وغيرهم في مؤلفاتهم
وتواريخهم حتى ان الحبيب ابا بكر ابن عبد الله العيدروس له قصيدة
طويلة في ذلك حقق فيها المقال ○ وعدد فيها اهل الفضل والكمال ○
ويكفي في المعرفة ما ذكره المؤرخون من ان جد الحسينيين ○ سيدنا زين
العابدين ○ رضي الله تعالى عنه لما قصد المطاف وهو بغاية الأزدحام
واراد استلام الحجر الأسود تنحى له الناس هيبة وحرمة ○ ورعاية
ومعرفة ○ حتى استلمه ○ وهشام ابن عبد الملك قد نصبوا له منبرا ينتظر
خفة الزحام وهو ابن الخليفة ○ فسئله عنه اهل الشام فقال لا اعرفه
مخافة ان يرغبوا فيه وكان الفرزدق حاضر فقال انا اعرفه فقال له
الشامي من هو فانشد ارتجالا قصيدة غر طويلة منها قوله ○
هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ○ والبيت يعرفه والحل والحرم ○
هذا ابن خير عباد الله كلهم ○ هذا التقي النقي الطاهر العلم ○
هذا ابن فاطمة ان كنت تجهله ○ بجده انبياء الله قد ختموا ○
فليس قولك من هذا بضائره ○ العرب تعرف من انكرت والعجم ○
ومن كان جدهم بهذه المزية ○ افلا يكون ابناءه معروفين بين
البرية نعم ان اراد المبتدع بأهل الحجاز بواديه واعرابه من القبائل
فشهرة الحسينيين لديهم ظاهرة ○ واما قبائل حضرموت واليمن والعراق

فشهرة الحسينيين عليهم وافره وقول المبتدع لاشك في انه اذا تولى
فضل باشا الخ فهو قول شخص مخادع ه مضر غير نافع ه يسعى
بالقا الفساد ه وايقاظ الفتن بين العباد ه يستحق عليه النكال ه والجزا
والوبال ه كيف هذا مع ان من ايدته الدوله ه رايت ازدحام الناس
حوله ه اذ يعلو ؛ بجل جناب السيد محمد الشريف (الرفيع صح) اليه انه اذا وجه اليه حضرة
مولانا السلطان بلاد ظفار واعمالها ه بالعدد والمدد ان يحصل فيها
ادنى مشكل بلا سبب بين الرعايا وعمالها ه واما المشكلات
بالاسباب ه فهي بين الدول مفتوحة الباب ه لكن كما قيل

لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى ه حتى يراق على جوانبها الدم ه
وافضل الناس من كثر حاسدوه ه وانما يعرف الفضل من الناس ذووه ه
ونؤمل ان شا الله تعالى حصول مطلوبه ه واجرا لازم مرغوبه ه ه ه

واما ماذكره صاحب المقالة من خصوص السادة الاشراف ه سلالة
آل عبد مناف ه فهو امر مسلم على الاطلاق بلا خلاف ه فان امارة مكة
والعرب قد خصت بالحسنيين ه وهذا الامر لا يحتاج الى برهان
ولا تبيين ه من جهات عديدة يطول فيها المقال ه وليس للبحث
فيها مجال ه وهم الحريون بقول الشاعر

ان اسيافنا الطوال الدوامي ه صيرت ملكنا طويل الدوام ه
نحن قوم لنا سداد امور ه واصطلام الاعداء من وسط الام ه
واقتسام الاموال من وقت سام ه واقتحام الاهوال من وقت حام ه

وكما قيل

ابى الله والخطية السمر والظبا ه وكل كمي لا يرى الذل مذهبا ه
بان يتولى امر مكة حاكما ه سوى من له سيف طويل له شبا ه

ومع هذا

ومع هذا فالحسنيون والحسينيون قرابتهم لبعضهم معروفه ه وائتلافهم
على غيرهم في الحاجة مالوفه ه فليس للعدو بينهم مجال ه ولا للحاسد فيهم
مقال ه ويؤيد ذالك ماذكره اهل التواريخ وغيرهم ان الناصر العباسي
لما طلب الشريف قتادة في ٦٠٩ سنه وسار اليه متوجها الى ان وصل النجف ه
بلغ الخليفة وصوله ه فاخرج للقائه العلما والاعيان وكبراء الدولة
وكان مما اخرجوه معهم اسدا في سلسله ه فلما راه الشريف قتادة تطير
وقال مالي ولارض تذل فيها الاسود ه والله لا دخلتها ه ورجع من النجف
ولم يدخل العراق ه فلما بلغ الناصر ذالك كتب اليه يعاتبه ه فكتب اليه
الشريف قتادة الجواب ه ومن جملة قوله رحمه الله تعالى ه ه ه ه

بلادي وان جارت علي عزيزة ه ولو انني اعرى بها واجوع ه
ولي كف ضرغام اذا ما بسطتها ه بها اشترى يوم الوغا وابيع ه
معودة لثم الملوك لظهرها ه وفي بطنها للمجد بين ربيع ه
اأتركها تحت الرهان وابتغي ه بها بدلا اني اذا لوضيع ه
وما انا الا المسك في ارض غيركم ه اضوع واما عندكم فاضيع ه

فلما وصل للناصر هذا الجواب كتب اليه اما بعد فاذا نزع الشتا جلبابه
ولبس الربيع اثوابه ه قابلناكم بجنود لا قبل لكم بها ولنخرجنكم منها
اذلة وانتم صاغرون ه فلما احس الشريف قتادة بالشر كتب الى بني عمه
الحسينيين بالمدينة يستنجد بهم ومن جملة كلامه قوله ه ه

بني عمنا من آل موسى وجعفر ه وآل حسين كيف صبركم عنا ه
بني عمنا انا كافنان دوحة ه فلا تتركونا يتخذنا العنا فنا ه
اذا ما اخ خلى اخاه لآكل ه يدى باخيه الآكل ثم به ثنا ه

فلما اقبلت الجنود الناصريه ه اتته بنو حسين فكسروها وبددوا

شملها ۰ فلما رأ الخليفة شدة بأسه مدحه على سيرته ۰ واولاه
صفاسر برقته ۰ واقطعه قرى متعددة اه باختصار ۰ هذا
وقد ظهر بما شرحناه ووضحناه ۰ وسردناه وبيناه ۰ ان المبتدع في
هذه المقالة مغرور ۰ وان افتراه وهذيانه فحش وفجور ۰ نشأ
منه من قريحه خامدة ۰ وطبيعة جامدة ۰ حمله عليها انعكاس
الزمان بتجري الجهال ۰ وسكوت اهل الكمال ۰ حتى صار الجلوح دون
الحمار المصري ۰ وابو جهل يقدح في الحسن البصري ۰ ثم انه لا بأس
بذكر شيء مما ورد من الأيات والأحاديث في البضعة النبويه ۰ ۰
والسلالة الهاشمية ۰ حسنية كانت او حسينيه ۰ الدال على حبهم
وفضلهم ۰ واكرامهم وذم بغضهم ۰ فمن ذالك قوله سبحانه وتعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ۰
وقوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ۰ واي وسخ
وقذر اقذر من الذنوب فدخل اولاد فاطمه كلهم وقوله تعالى ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ۰ لما سئلت الصحابة عن كيفية الصلاة ۰ فاجابهم عليه
الصلاة والسلام بقوله قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد
وقوله تعالى وقفوهم انهم مسؤلون ۰ قال الواحدي اي عن ولاية
اهل البيت وقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ۰ قال سيدنا
جعفر الصادق نحن حبل الله ۰ وقوله تعالى سلام على ال ياسين ۰
قال ابن عباس رضي الله عنهما المراد بهم ال محمد ۰ وقوله تعالى
ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله ۰ انهم هم الناس وغير
ذالك واما الأحاديث فكثيرة فمن ذالك قوله صلى الله عليه وسلم
ان كل

وقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى صح

ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا من كان من سببي
ونسبي وقوله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي
لا تنفع ان كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي
وان رحمي موصولة في الدنيا والأخرة ۰ ولهذا الحديث تزوج سيدنا
عمر ابن الخطاب ام كلثوم ۰ كما هو مشهور ومعلوم ۰ وقال صلى الله عليه
وسلم ما بال اقوام يؤذوني في نسبي وذوي رحمي الا ومن اذا نسبي
وذا رحمي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذا الله قال الله تعالى ان الذين
يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والأخرة الأية وقال
صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام ان رحمي لا تنفع بل تنفع حتى تبلغ
حا وحكم اني لاشفع فاشفع حتى ان ابليس ليتطاول طمعا في الشفاعة
وحا وحكم هما حيان من اليمن وقال صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام
يؤذوني في قرابتي من اذا قرابتي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله
وقال صلى الله عليه وسلم حب ال محمد خير من عبادة سنة ومن مات
عليه دخل الجنة وقال صلى الله عليه وسلم لا يبغضنا اهل البيت
احد الا ادخله الله النار وقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس انما
انا بشر مثلكم يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيبه واني تارك فيكم
الثقلين اولهما كتاب الله عز وجل فيه الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله
وخذوا به فحث فيه ورغب ۰ ثم قال واهل بيتي اذكركم الله عز وجل
في اهل بيتي ثلاث مرات وقوله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان
الفضل والشرف والمنزلة والولاية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذريته
فلا تذهبن بكم الأباطيل ۰ وغير ذالك مما ورد في توقيرهم وصلتهم
لا سيما اذا كانوا مقتفين سنن جدهم بالأتباع ۰ ومقتدين بشريعته
الطاهرة في كل البقاع ۰ فانهم اهل بيت اسس الله قواعدهم على التقوى ۰

يزعمون صح

وجعل اهله بدور السعادة في السر والنجوى ٥ كما قيل

ذرية مثل ماء المزن قد طهروا ... وطهروا فصفت اوصاف ذاتهم
قد حققت سورة الاحزاب ما جحدت ... اعداؤهم وابانت وجه فضلهم
كفاهم ما بعم والضحى شرفا ... والنور والنجم من اي اتت بهم
سل الحواميم هل في غيرهم نزلت ... وهل اتى هل اتى الا بمدحهم
كان من نفس الرحمن انفسهم ... مخلوقة فهو مطوي بنشرهم
تنسكوا وهم اسد مظفرة ... فاعجب لنسك وفتك في طباعهم

وقال الآخر

اولئك الناس ان عدوا وان ذكروا ... ومن سواهم فلغو غير معدود
لو خلد الدهر ذا عز لعزته ... كانوا احق بتعمير وتخليد

وقال الشافعي رضي الله عنه

يا اهل بيت رسول الله حبكم ... فرض من الله في القران انزله
كفاكم من عظيم القدر انكمو ... من لم يصل عليكم لا صلاة له

وقال اخر

آل بيت النبي طبتم وطاب ... المدح لي فيكمو وحق الثناء
سدتم الناس بالتقى وسواكم ... سودته البيضا والصفراء

وقال اخر

يا بني الزهراء والنور الذي ... ظن موسى انه نار قبس
لا اوالي الدهر من عاداكم ... انه اخر سطر في عبس

وقوله

الا يا محب المصطفى زد صبابة ... وضمخ لسان الذكر منك بطيبه
ولا تعبأن بالمبطلين فانما ... علامة حب الله حب حبيبه

هذا ولو اراد احد ان يحصر فضائلهم ومزاياهم في مسطور ٥ لما

ببهر

يبهر العقول ويملأ السطور ٥ لملاء من ذالك اسفارًا ٥ ومايدرك منها معشارًا ٥ وقد سارت بكراماتهم الركبان ٥ وعم نفع دعواتهم الصالحة جميع البلدان ٥ فهم شموس افلاك الوقت والاوان ٥ وبدور منازل الازمان ٥ الحريون بقول القايل

هم الصائمون هم القائمون ... هم العالمون بآدابها
هم الزاهدون هم العابدون ... هم الساجدون لمحرابها
هم قطب ملة دين الاله ... ودور الرحاة باقطابها

هنا فائدة: يحتاج اليها الاديب ٥ ولا يستغني عنها الحاذق اللبيب ٥ في الشريف والسيد اعلم ان اسم الشريف كان يطلق في الصدر الاول على كل من كان من اهل البيت سواء كان حسنيا او حسينيا او علويا او جعفريا او عباسيا ٥ ولهذا تجد تاريخ الحافظ الذهبي مشحونا في التراجم بذالك بقوله الشريف العباسي ٥ الشريف العقيلي ٥ الشريف الجعفري ٥ الشريف الزينبي ٥ فلما ولي الخلفاء الفاطميون بمصر قصروا اسم الشريف على ذرية الحسن والحسين فقط فاستمر ذالك بمصر الى الان اهـ كلام السيوطي وقال الحافظ ابن حجر في كتاب الالقاب الشريف ببغداد لقب كل عباسي ٥ وبمصر لقب لكل علوي اهـ ٢ قال الشيخ ابن حجر في التحفة في باب الوصايا والشريف المنتسب من جهة الاب الى الحسن او الحسين لان الشرف وان عم كل شريف الا انه اختص باولاد فاطمة رضي الله تعالى عنها عرفا مطردا عند الاطلاق اهـ ومثله السيد هو في الاصل من يفوق اقرانه وخصه العرف باولاد الحسين رضي الله عنه في جميع الجهات الاسلاميه من غير نكير ٥ والحمد لله على التمام في المبدئ والختام ٥ وصلى الله على سيدنا محمد ٥ وعلى اله وصحبه وذريته واهل بيته وسلم ٥

٥ ٤ رجب في عشرة ١٢٩٨ ٥

بلغ مقابلة